



فروءة أسبوعية في نطووان الأءاء والموافف في مءينة القدس

ءصءر عن قسم الأباء والمءلوماء

3-9 ءموز/ءولءو 2019

إءءاء: على إءراهم

الاءءلال ءءاول الاءءاف على نصر باب الرءمة
وءصاءء في عملءاء الءءم ءنءر ءكارءة قاءمة

أمام اسءمرار اقءءاماء المسءء الأقصى؁ ومشاركءة المءطرفءن ءلكء وأرءءئل فءها؁ ءعمل سلءاء الاءءلال على الاءءاف على نصر باب الرءمة؁ فءلال أسبوع الرصء صءءء قواء الاءءلال من اعءءاءاءها على المصلى؁ واءءقءء عءءاً من الشءان قربه؁ وقاءمء ءءءنءسه ءشكل مءكرر؁ إءصافء إلى إءءراء ءعض مءءوواء المصلى ءشكل مفاءءى. وعلى الصعءء الءءموءرافى؁ ءسءمر ءصعءء سلءاء الاءءلال فء هءم منازل المءءءسءءن ومنشاءءهم؁ وءءسب مءءب الأمم المءءءة لءءسءق الشؤن الإنساءءة فء الأرض الفلءسءنءة المءءلة "أوشا" أءء عملءاء الءءم ءلال الأسبوعءن الماضءءن فء القدس والمنءقة (ء) إلى إءاق الضرر بأءءر من 5 آلاف فلءسءنءى. وأمام إءراءاء الاءءلال عاءء عملءاء الاءءافءة من ءءءء؁ ءءء اسءءاع فلءسءنءى هءس عءء من ءنوء الاءءلال والانسءاب من المءان. وعلى صعءء الءءاعل ءءنء الءونسكو قراءاً ءءءاً ءول البلءة القءءمة؁ ولكنها ءظل قراءاء من ءون أى مفاءعل على أرض الواقع.

الءهوءء الءءنءى والءءافى والعمرانى:

ءءابع أءرع الاءءلال اقءءاماءها للمسءء الأقصى؁ ففى 7/3 اقءءم باءاء المسءء 195 مسءوئناً؁ من ءءنهم وزءر الزراعءة فء ءءومة الاءءلال أورى أرءءئل؁ وءاول ءعض المءءءمءن أداء صلواء ءلموءءة ءلال ءولاءهم الاسءءزازءة. وفى 7/4 اقءءم 74 مسءوئناً باءاء المسءء الأقصى؁ ءءماءة قواء الاءءلال الءاصة؁ وقاء واءءة من مءءموءاء المسءوئءن عءو "الءنءسء" المءطرف ءهوءا ءلكء. وفى 7/7 اقءءم 64 مسءوئناً باءاء الأقصى؁ ونفذ المءءءمءن ءولاء اسءءزازءة فء أرجاء المسءء. وفى





7/8 اقتحم 50 مستوطنًا باحات المسجد، وبالتزامن مع الاقتحام احتجزت قوات الاحتلال بطاقات عددٍ من الشبان خلال دخولهم إلى المسجد.

وفي سياق متصل باستهداف الأقصى، صعّدت سلطات الاحتلال من استهدافها لمصلى باب الرحمة، ففي 7/7 اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من محيط المصلى، واقتحمت المصلى بالأحذية، وقامت بإخراج المصلين منه بالقوة. وتناقل ناشطون مقدسيون مقاطع مصورة تُظهر إخراج سجاد وخزائن من المصلى ليلاً، ما يشير إلى محاولة إعادة الهجمة على المصلى مرة جديدة، في محاولة للالتفاف على انتصار هبة باب الرحمة خلال شهر شباط/فبراير الماضي.

التهوديد الديموغرافي:

تصعد سلطات الاحتلال من استهدافها لمنازل ومنشآت الفلسطينيين، ففي 7/4 وزعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس إخطارات هدم لعددٍ من المنازل في بلدة سلوان، بحجة أن الأراضي مصادرة لبلدية الاحتلال. وفي سياق قرار هدم الأبنية في حي وادي الحمص في صور باهر، تتابع سلطات الاحتلال الضغط على الأهالي، ففي 7/9 اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة والأبنية المستهدفة، ونفذت تمرينات استعدادًا للتنفيذ. وفي اليوم نفسه، هدمت جرافات الاحتلال أساسات بناية سكنية في بلدة زعيم، وجرفت أرضًا تبلغ مساحتها 700 مترًا مربعًا.

وفي سياق هدم المنازل، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا" إن سلطات الاحتلال هدمت وصادرت 27 مبنى يملكه فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس المحتلة خلال الأسبوعين الماضيين بحجة البناء من دون ترخيص، وبحسب "أوتشا" أدت هذه العمليات إلى تهجير 52 فلسطينيًا، من بينهم 35 طفلًا، وألحقت الأضرار بـ 5,074 مواطنًا آخر.

قضايا:

في متابعة لإقرار محاكم الاحتلال تسريب العقارات المسيحية في ساحة عمر بن الخطاب في القدس، سلم محامي جمعية "عظيرت كوهانيم" مدير فندق الإمبريال إخطارًا لإخلاء الفندق في مهلة شهر واحد، إضافة إلى دفع عشرة ملايين شيكل (نحو 2.7 مليون دولار أمريكي) بدلًا لإشغال الفندق من عام





2004 حتى اليوم. ويُدير الفندق عائلة الدجاني المقدسية بناء على عقد إيجار من الكنيسة منذ عام 1949، وبحسب إدارة الفندق ستقوم بتقديم طعن إلى محاكم الاحتلال.

وفي سياق آخر تظل العمليات الفردية عسوية على الإيقاف، ففي 7/6 أصيب 4 من جنود الاحتلال في عملية دهس قرب بلدة حزما شمال القدس المحتلة، وتأتي هذه العملية مع تصعيد سلطات الاحتلال استهدافها للمقدسيين في العيسوية وفي البلدة القديمة، وتصعيد وتيرة هدم المنازل في مناطق القدس المختلفة.

التفاعل مع القدس:

خلال دورة لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في 7/2 تبنى المجتمعون مشروع قرار حول البلدة القديمة للقدس وأسوارها، أكد القرار جميع المكتسبات السابقة التي تم تثبيتها في ملف القدس، وأكد القرارات السابقة للجنة بخصوص البلدة القديمة للقدس وأسوارها، وإبقاء وضع البلدة القديمة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر. وأعاد القرار تأكيد الرفض للانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية في هذه الأماكن التاريخية، وطالب القرار "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها غير القانونية ضد المسجد الأقصى وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها.

وفي العاصمة اللبنانية بيروت عقدت مجموعة من الهيئات العربية في 7/8 الملتقى الشعبي العربي تحت عنوان "متحدون في مواجهة صفقة القرن" بحضور 300 شخصية سياسية وحزبية ونقابية وثقافية وإعلامية، وأطلق المجتمعون "ميثاق الأمة ضد صفقة العار"، وجاء في الميثاق: "إن مشروعنا هو دعم المقاومة بأشكالها كافة وفي مقدمتها دعم المقاومة المسلحة، مما يتطلب من أبناء الأمة وقواها وتنظيماتها كافة ومن أحرار العالم تقديم كل أشكال الدعم للمقاومة وخاصة مسيرات العودة والمرابطة في الأقصى"، وتضمن "أن انخراط أية جهة أو نظام عربي أو إسلامي في مسار الصفقة المشؤومة خيانة للأمة ولثوابتها ومقدساتها وشراكة في جريمة محاولة الإجهاز على قضية فلسطين".

